

الدولية

الاثنين 29 من ذي الحجة 1444 هـ- الموافق 17 من يوليو (تموز) 2023م (السنة 54) العدد (19305)

12

Monday 17th July 2023 (54th Year) issue No (19305)

بحثا المستجدات الإقليمية والدولية وتعزيز التعاون في الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة والتكنولوجيا

أمير قطر ورئيس الجزائر يتفقان على ضرورة تعزيز العمل العربي



(وكالات)

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلا الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في الديوان الأميري بالدوحة أمس

ارتفاع حاد في حالات التسمم المرتبطة بالكحول

إيران: شرطة الأخلاق تعود إلى الشوارع في حملة جديدة لقمع النساء

كانت تبلغ من العمر 22 عاما في سبتمبر الماضي، حيث كافحت السلطات لامتناء الاحتجاجات الجماهيرية التي طالبت بالإطاحة بالحكم الديني الذي سيطر على إيران لنحو أربعة عقود. وتلاشت الاحتجاجات بشكل كبير في وقت سابق من العام الجاري، بعد حملة قمع عنيفة قتل خلالها نحو 500 متظاهرين، في حين جرى اعتقال نحو 20 ألف شخص، بيد أن العديد من النساء رفضن ارتداء الحجاب أوالشادور خاصة في العاصمة طهران ومدن أخرى. وأصرّت السلطات طوال الأزمة على أن القواعد لم تتغير، إذ ينظر حكام إيران من رجال الدين إلى الحجاب باعتباره ركيزة أساسية للثورة الإسلامية التي أوصلتهم إلى السلطة، ويعتبرون أن ارتداء الملابس غير المحتشمة علامة على الانحطاط الغربي.

في غضون ذلك، ارتفعت حالات التسمم الكولي في إيران بشكل كبير خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، والتي نجم عنها وفيات، حسبما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، حيث تم تسجيل نحو 10 حالات تسمم كولي يوميا مرتبطة بتناول متجولات مفضوشة، وفقا لإحصائيات رسمية.

وعلى مدى العقود، ظهرت تقارير عن تلوث مادة الميثانول من حين لآخر، ولكن ليس في النطاق والتكرار الذي شوهد خلال الأشهر الأخيرة، كما تقول الصحيفة، مستشهدة بوفاة الفنان خسرو حسن زاده، 60 عاما، الشهر الماضي، بعد أن شرب زجاجة من "العرق" وهو مشروب فودكا إيراني مظهر من الزبيب.

وملقيا باللوم على الحكومة في الوفيات المرتبطة بتسمم الكحول، كتب ناصر تيموريور، وهو زميل الفنان الإيراني الرامل على "تويتر"، "أخذ خسرو منا بسبب فقدان الحريات الاجتماعية".

وبعد وفاة حسن زاده، أصدرت مجموعة من الفنانين والكتاب في المنفى بيانا قالت فيه إنه "بلا شك ضحية للاستبداد الديني"، وفي جنازته صرخت زوجته قائلة، "لا تنسوا أبدا أنهم قتلوه".

■ طهران، عواصم - وكالات، أعلنت الشرطة الإيرانية أنها أعادت رسميا دوريات الشوارع، في حملة قمع جديدة ضد النساء اللاتي ينتهكن قوانين الزي الصارمة في البلاد.

ويأتي الإعلان قبل نمو شهرين من الذكرى السنوية للاحتجاجات المميتة التي اندلعت في سبتمبر الماضي، في أعقاب مقتل الشابة الكردية مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق في طهران، بعد اعتقالها في مدخل مترو أنفاق، بسبب ما يزعم عن ارتدائها ملابس غير لائقة.

ونقلت وكالة "ميزان" الإيرانية للأنباء عن المتحدث باسم قوات إنفاذ القانون الإيرانية سعيد منتظر المهدي، قوله إن فرق الشرطة ستجري دوريات راجلة وراكبة في الشوارع بمختلف أنحاء البلاد اعتبارا من أمس، لاتخاذ إجراءات ضد "هؤلاء الذين يواصلون تجاهل عواقب مخالفة قواعد الزي"، مضيفا أن شرطة الأخلاق سوف تستأنف إخطار النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب في الأماكن العامة، ثم احتجازهن.

وفي طهران، شوهد رجال ونساء شرطة الأخلاق يقومون بدوريات في الشوارع في حاфلات صغيرة، واعتقلت الشرطة محمد صادقي وهو ممثل شاب غير معروف بشكل كبير، خلال مدامهة منزله ليل أول من أمس، حيث نجح في بث المدامهة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشر مقطعاً مصورا آخر في وقت سابق على الإنترنت، يظهر اعتقال شرطة الأخلاق لسيدة، وعلق قائلا "صدقوني، إذا كنت رأيت مثل هذا المشهد، لريما كنت ارتكبت جريمة قتل"، فيما زعم الموقع الإلكتروني لصحيفة "مهشهرى" شبه الرسمية والتابعة لبلدية طهران، أن صادقي اعتقل لتشجيعه الناس على استخدام السلاح ضد الشرطة.

وتراجعت شرطة الأخلاق إلى حد بعيد بعد وفاة مهسا أميني التي

تعطيل الانتخاب وتدمير المؤسسات بأنه جريمة نكراء ترتكب بحق الدولة ومؤسساتها وبحق الشعب اللبناني. قائلا "ليعلم جميع المعنيين أنهم مدانون من الله والناس، ومهما فعلوا ونشطوا في عمليات الهدم منذ شعور سدة الرئاسة وقبيلها، فلن يفلتوا مشتاهم، التي يقابلها الشعب اللبناني الطيب بأخلاقومصوده و دفاعه عن قدسية الوطن من دون أي سلاح، في حين شدد المطران إلياس عودة، على أن الفساد المستشري في المؤسسات العامة بحاجة إلى إقلاع من الجذور، لأنه من غير المقبول أن يتحكم أزامم الزعماء بحياة الناس، فيمتنعون عن تسهيل معاملاتهم من أجل الحصول رشوة، عوض الشكر على المصلحة العامة، مؤكدا أن التهاون في المحاسبة أوصل كثيرين إلى الاستشراس. من جانبه، كشف رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع أنه تطرق إلى موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية مع البطريرك الراعي بشكل مطول، وقال إن المسألة لها حل واحد وبسيط وطبيعي ومنطقي ودستوري هو أن يقوم النواب بمجلس النواب بانتخاب رئيس، مشيرا إلى أن اللبنانيين لن يقبلوا أبدا بحلول "خفنشائرة" ولن يتم لهم تحت ضغط الأزمة التي يتسبب بها الفريق الآخر الذي يتسبب بالأزمة ولا يهمه ما يتكبده الناس من ازعاجات.

على صعيد آخر، وردا على ما ذكر عن عدم رغبة وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب برئاسة الوزراء في الموفف للتحاجت مع السلطات السورية بمعالجة أزمة النزوح، قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن دور وزير الخارجية بما يتعلق بالنازحين السوريين في لبنان هو التواصل والقيام بالاتصالات الدبلوماسية والسياسية مع الأشقاء العرب وبالأخص السوريين ووسائل الدول الصديقة، وهو الامر الذي يقوم به حاضرا ومستقبلا وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، مشيرة إلى أن المسائل التقنية تعود صلاحية متابعتها للوزراء والجهزة المختصة، بما يتكامل ولا يتعارض مع الشق المناط بوزير الخارجية والمغتربين.

■ بيروت . من عمر البردان

مع بدء العد العكسي لانتهاه ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة آخر الشهر الجاري، بدأت تداعيات الانفلات في سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء، وبدأ واضحا أن ألوية الصاروخية التي شهدها سعر الدولار الذي وصل إلى عتبة مئة ألف ليرة تم عاد للانخفاض إلى نحو 95 ألفا، لا يمكن فصلها عن التداعيات المتوقعة وغير المتوقعة في السوق المالية والتقنية. ومع عودة سعر الدولار للارتفاع، وسط غموض يكثف مثير نواب حاكم المركزي الأزمة وكذلك ما يتصل بمنصة "صيرفة" التي أنشأها سلامة، كشفت مصادر لـ"السياسة" عن اجتماع ثنائي اليوم لتقييم المرحلة السابقة، موضحة أنه لا استقالة للنواب ولا نية للاستقالة في الوقت الحالي، بل محاولة لاجتماعات مكثفة في الأيام المقبلة لمحاولة الضغط للبدء بالاصلاحات، وسط هذه الأجواء، وفي حين غادر سرفاء "الخماسية" بيروت إلى الدولة للمشاركة في اجتماعها المقرر اليوم، كشف النقيب عن أن المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي جان إيف لودريان سيجمل أفكارا لحوار وتوحيد المسار في اللقاء الخماسي والافتاق على الأفضل، وسيط تعويل على دور قطري وسعودي في مساعدة لودريان بإيجاد الحل، كما علم أن الفرنسيين لم يطرحوا اسم المرشح سليمان فرنسية، بل كان الطرح موجودا وهم أيده، واتضح ان لا فرنسية ولا أي اسم آخر يملك الغالبية، ما يفتح الأبواب باتجاه السير نحو مرشح تسيوي وسطي. وكشفت أوساط دبلوماسية خليجية لـ"السياسة" أن مهمة لودريان تحظى بدعم خليجي كامل، سعيا لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الأمر يتطلب من اللبنانيين السعي لمد الجسور فيما بينهم من أجل التوافق على مرشح وسطي، يخرج لبنان من مأزقه، بعد أن أصبح انتخاب فرنسية أو جهاد أزور صعبا للغاية. وفي عظة أمس، وصف البطريرك بشارة الراعي

■ جدة، الخرطوم، عواصم - وكالات، بالتزامن مع دخول حرب الخنزاليين شهرها الرابع، عاد طرفا الصراع في السودان إلى جدة لاستئناف محادثات إنهاء الأزمة سلميا برعاية سعودية - أميركية، بينما أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان استعداد الجيش لوقف إطلاق النار إذا توافرت بعض الشروط، وأعلن نائبه وغريمه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية.

وشدد البرهان خلال اتصال هاتفى بقطاع من الرئيس الكيني وليام روتو، على أن الحكومة السودانية مستعدة لوقف إطلاق النار متى استجابت قوات الدعم السريع مع مطالبها، المتمثلة في إلقاء المناطق السكنية المدنية ومراكز خدمات المياه والكهرباء والطاقة والمستشفيات والأعيان المدنية والمقرات الحكومية من عنصرها. ونحسب بيان لمجلس السيادة الانتقالي فقد شدد البرهان على رفضه إدخال قوات شرق إفريقيا (إيساف) إلى السودان من دون موافقة الحكومة، موضعا في الوقت ذاته أن البرهان أبلغ الرئيس

الكيني، بأسباب تحفظ الحكومة على رئاسة كينيا للجنة الرباعية المكلفة من منظمة التنمية الحكومية "إنغاد" لمعالجة الأزمة في السودان، ورفضه لمخرجات القمة التي عقدت مؤخرا في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

في المقابل، أعلن قائد الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، تشكيل تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية والمجتمعية والحركات المسلحة، وأضاف بيان لقوات الدعم السريع أن القرار جاء التزاما بمبدأ الموار كضرورة أساسية للتوصل لحل سياسي شامل، لافتا إلى أن مهام اللجنة، تتمثل في عقد مشاورات واسعة بشأن الأزمة المستمرة والعرب الرهانة والسبيل الأمثل للوصول لحل شامل يعالج الأزمة من جذورها بمشاركة جميع القوى السياسية والشبابية والمجتمعية، على أن تستعين اللجنة بمن تراه مناسبا. في غضون ذلك، وبعد إعلان سعودي أميركي تعهد فيه البلدان بالتزامهما المشترك بإنهاء الصراع، عادت وفود طرفي الأزمة إلى مدينة جدة لاستئناف المفاوضات التي توقفت قبل شهر

ونصف، بسبب فشل الطرفين في الالتزام بوقف إطلاق النار بينهما والوصولإى تهدئة. ومع عودة طرفا الصراع إلى طاولة مفاوضات جدة، كشف مصدر مطلع عن لقاء عقد قبل يومين في العاصمة الأردنية، ووفد من الدعم السريع برئاسة عبد الرحيم دقلو، مع خلاله بحث وضع خارطة سياسية تنهي الحرب، كما أشار المصدر إلى أن روية القادة الثلاثة تتقارب مع الدعم السريع لكنها مغايرة لرؤية رئيس الحركة جبريل إبراهيم المحايدة في الحرب. وفي حين رجبت قوى سياسية بتصريحات نائب قائد الجيش شمس الدين كباشي، التي قال فيها إن القوات المسلحة منفتحة أمام أي مبادرة توقف الحرب وتحافظ على السيادة الوطنية للبلاد، سمع دوى انفجارات في الخرطوم، وسط تحريك لطائرات الاستطلاع في سماء العاصمة، وكشف شهود عيان أن الجيش ضف بالمدفعية أهدافا يعتقد أنها تابعة لقوات الدعم السريع في عدة مناطق من العاصمة.

بدوره، قال مساعد قائد الجيش ياسر العطا إن العمليات العسكرية